اعتبر أنه سيكون من «الحكمة» أن يتنحى مادورو

الرئيس الأميركي يطلق «فئة ترامب» لأكثر السفن الحربية «فتكاً»

الرئيس الأميركي دونالد ترامب يعلن إطلاق إنتاج سفن الأسطول الذهبي الحربية من «فئة ترامب» في مقره بمارالاغو في فلوريدا (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب إطلاق فئة جديدة من السفن الحربية ستحمل اسمه، وهو تقليد عادة ما يخصص للقادة الذين غادروا مناصبهم.

وستبنى بداية سفينتان من «فئة ترامب»، لكن الرئيس الأميركي أشار إلى أن عددها قد يرتفع مع مرور الوقت ليصل في نهاية المطاف إلى ما مجموعه 20 إلى 25 سفينة جديدة.

وأكد أن القطعة البحرية الجديدة ستكون «من أشد سفن الحرب السطحية فتكا.. وأكبر بارجة في تاريخ بلدنا».

وأتت تصريحات ترامب خلال مؤتمر صحافي في مقر إقامته بمارالاغو في فلوريدا، وإلى جانبه وزيرا الدفاع بيت هيغسيث والخارجية ماركو روبيو، إضافة إلى صور كبيرة لتصاميم السفينة الجديدة.

وردا على سؤال عما اذا كانت هذه الفئة الجديدة ردا على تطوير الصين لقواتها المسلحة والبحرية، قال ترامب «إنها رد على الجميع، ليست الصين. نحن على وفاق عظيم مع الصين».

وأوضح الرئيس الأميركي أن وزن السفينة سيتراوح بين 30 و40 ألف طن، وستكون مزودة بصواريخ ومدافع وأسلحة لاتزال قيد التطوير مثل الليزر والصواريخ فرط الصوتية، كما ستكون قادرة على حمل أسلحة ذرية مثل صواريخ كروز مزودة برؤوس نووية تطلق من البحر.

وستكون السفن من فئة ترامب أكبر بكثير من المدمرات والطرادات الأميركية الموضوعة في الخدمة حاليا.

وأكد ترامب، الذي سبق له أن شكا من شكل السفن الأميركية، أنه سيشارك شخصيا في تصميم الفئة الجديدة.

وأتى إعلان ترامب بعد أيام من كشف البحرية الأميركية خططا لفئة جديدة من السفن هي فرقاطات «إف إف إكس».

وتراجعت واشنطن بشكل ملحوظ خلف بكين من حيث عدد السفن الحربية في أسطولها، وأشار تقرير قدم إلى الكونغرس في وقت سابق هذا العام إلى أن المسؤولين العسكريين الأميركيين قلقون من وتيرة بناء السفن في الصين.

وقال ترامب «سنعيد أميركا قوة كبرى في مجال بناء السفن»، مضيفا «سنحرص على يكون للولايات المتحدة أقوى أسطول في أي مكان في العالم، وحتى المستقبل البعيد».

وأصدرت وزارة الدفاع الأميركية بيانا ذكرت فيه أن هذا النوع الجديد من السفن الحربية لا يزال في مرحلة التصميم، مضيفة أنه سيتم الانتهاء من أول سفينة حربية في أوائل ثلاثينيات القرن الحالي.

من جهة أخرى، قال الرئيس الأميركي إنه سيكون من «الحكمة» أن يتنحى الرئيس النيكولاس مادورو عن منصبه، فيما تزيد الولايات المتحدة من ضغوطها على كراكاس.

وردا على سؤال صحافي في المؤتمر عما إذا كانت تهديدات واشنطن لكراكاس تهدف إلى إنهاء رئاسة مادورو المستمرة منذ 12 عاما، قال ترامب «الأمر متروك له ليقرر ما يريد فعله. أعتقد أنه سيكون من الحكمة» أن يتنحى.

وأضاف «بإمكانه أن يفعل ما يشاء. ما يشاء، هذا لا يزعجنا. إذا أراد أن يفعل شيئا، إذا لعب دور القوي، ستكون هذه آخر مرة يتمكن فيها من لعب دور القوي».

كما أشار ترامب إلى أن الولايات المتحدة نشرت «أسطولا ضخما» في منطقة البحر الكاريبي يشمل أكبر حاملة طائرات في العالم.

ورد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو على ترامب قائلا إنه سيكون من الأفضل أن يركز الرئيس الأميركي على القضايا الداخلية بدلا من تهديد كراكاس.

وقال مادورو في خطاب بثه التلفزيون الرسمي «سيكون من الأفضل للرئيس ترامب أن يركز على القضايا الاقتصادية والاجتماعية في بلاده (...)، وأن يهتم بشؤون بلاده الخاصة».

وكرر دونالد ترامب اتهاماته بأن فنزويلا قامت بأمور «مروعة في الولايات المتحدة» خصوصا عبر إرسال «مجرمين وسجناء وتجار مخدرات ومرضى عقليين وأشخاص غير أكفاء».

وكثفت واشنطن هذا العام ضغوطها على مادورو بوسائل أخرى، متهمة إياه بقيادة ما يعرف بـ«كارتيل الشمس» الذي صنفته «منظمة إرهابية لتهريب المخدرات»، كما عرضت مكافأة 50 مليون دولار مقابل معلومات تؤدي إلى توقيفه.

كما حشدت الولايات المتحدة أسطولا ضخما من السفن الحربية في البحر الكاريبي، ونفذت في الأسابيع الأخيرة طلعات متكررة لطائرات عسكرية بمحاذاة السواحل الفنزويلية.

ونفذت القوات الأميركية أيضا سلسلة ضربات استهدفت قوارب تشتبه واشنطن بضلوعها في تهريب المخدرات في الكاريبي وشرق المحيط الهادئ، أسفرت عن تدمير نحو 30 سفينة ومقتل ما لا يقل عن 105 أشخاص.

أنباء سورية

وفد يضم وزيري الخارجية والدفاع يجري مباحثات في موسكو وعودة الحياة تدريجياً إلى حلب بعد ليلة «صعبة» من القصف

صورة نشرتها «الثورة» لعنصر أمن يحرس الاهالي الخارجين من حي الاشرفية بعد الاشتباكات الليلية في حلب

عواصم ـ وكالات: أجرى وفد سوري رفيع المستوى يضم وزيري الخارجية أسعد الشيباني والدفاع اللواء مرهف أبو قصرة ومسؤولين في الاستخبارات العامة زيارة إلى العاصمة الروسية موسكو لعقد مباحثات مع المسؤولين الروس.

وتأتي زيارة الشيباني بعد زيارة الرئيس السوري أحمد الشرع إلى موسكو منتصف أكتوبر الماضي للمرة الاولى منذ توليه المنصب عقب إسقاط نظام بشار الاسد..

وفي مطلع نوفمبر الماضي، أكد نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين أن موسكو تقيم اتصالات مكثفة مع المسؤولين السوريين.

وأواخر أكتوبر الماضي، زار وفد من وزارة الخارجية السورية روسيا بهدف إعداد خطة عمل شاملة لإعادة تفعيل الخدمات القنصلية والإدارية.

وتأتي زيارة الشيباني إلى موسكو عقب يوم من اندلاع اشتباكات عنيفة في مدينة حلب، حيث اتهمت السلطات السورية قوات سوريا الديموقراطية «قسد» التي يهيمن عليها الأكراد، بإخلاء الحواجز المشتركة في المدينة ثم القيام بإطلاق النار على تلك الحواجز وعدد من الأحياء موقعة عددا من القتلى والجرحى وهو ما نفته «قسد».

وقال موقع «تلفزيون سوريا» إن الاشتباكات جاءت إثر استهداف قناص تابع لـ«قسد» حاجزا للأمن الداخلي قرب دوار الشيحان القريب من حيي الشيخ مقصود والأشرفية.

ودارت اشتباكات متقطعة بين قوات الأمن والجيش السوريين و«قسد» في محيط الحيين، تلاها قصف نفذته «قسد» بقذائف صاروخية على أحياء سكنية مجاورة للحيين، قبل ان تعلن وزارة الدفاع السورية و«قسد» وقف الهجمات وعقد اجتماع بين ممثلين عن الجانبين في وقت متأخر من ليل أمس الأول، ليعود الهدوء الحذر إلى حلب. وفرضت قوى الأمن الداخلي أمس، طوقا أمنيا في منطقة الاشتباكات، لحماية المدنيين وتأمين مغادرتهم.

وقال مراسل «الإخبارية» السورية ان «حالة من الهدوء الحذر سادت في محيط منطقة الأشرفية، وسط انتشار مكثف لقوى الأمن الداخلي في المنطقة».

وأشار المراسل إلى أن استهداف الأحياء السكنية بالرشاشات الثقيلة وقذائف الهاون، مساء أمس أثار حالة من الهلع وأدى إلى نزوح العديد من السكان في أحياء الشيخ مقصود والأشرفية إلى أماكن أكثر أمانا.

وقال محافظ حلب عزام الغريب، إن أحياء المدينة شهدت نهار أمس عودة تدريجية للحياة والحركة الطبيعية، وذلك بعد ليلة وصفها بـ«العصيبة».

وأضاف الغريب عبر حسابه في (إكس)، أن الفرق الفنية تواصل العمل على مدار الساعة لإصلاح الأعطال التي لحقت بشبكتي الكهرباء والاتصالات، جراء الاعتداءات.

وأكد المحافظ أنه كان على تواصل أول بأول مع الرئيس الشرع طيلة مساء أمس الأول، مبديا التزامه بعدم «ادخار أي جهد في سبيل إرساء الأمن والاستقرار في المحافظة».

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة، ارتقاء 4 مدنيين و14 إصابة جراء قصف «قسد» على مدينة حلب يوم أمس الأول في تحديث نهائي للإحصائيات، اوردته صحيفة «الثورة السورية». واستهداف القصف مناطق سكنية قرب مشفى الرازي في حلب.

وقالت قناة «الإخبارية» ان أهالي حلب شيعوا أمس «جثامين سيدة وطفل استشهدا بقصف قسد على الأحياء السكنية»، فيما قام الأمن الداخلي بتأمين خروج أهال من حي الشيخ مقصود إلى مناطق اكثر امنا في حلب.

في غضون لك، أجرى معاون وزير الدفاع للمنطقة الشمالية العميد فهيم عيسى، وبحضور قائد الفرقة 72 في الجيش العربي السوري العميد عقيل عامر، وعدد من الضباط القادة، اجتماعا موسعا في منطقة نبع السلام. وذكرت وزارة الدفاع في منشور عبر قناتها على تلغرام، أنه جرى خلاله بحث آخر التطورات الميدانية، وجاهزية وانتشار التشكيلات العسكرية في المنطقة.

أنباء مصرية

وزير الاستثمار: ضخ 553 مليار دولار بمشروعات البنية التحتية في 10 سنوات

القاهرة ـ ناهد إمام

وزير الاستثمار والتجارة الخارجية م.حسن الخطيب

التقى م.حسن الخطيب وزير الاستثمار والتجارة الخارجية أعضاء دورة التمثيل الدبلوماسي العسكري المصري بالخارج، وقدم عرضا حول التحديات والفرص التي تواجه الاقتصاد المصري وأهم المستجدات التي طرأت عليه والأسلوب الأمثل لتطويره.

وأوضح وزير الاستثمار والتجارة الخارجية أنه خلال العشر سنوات الماضية تم ضخ استثمارات في البنية التحتية في مصر وكانت الدولة في حاجه إلى هذه المشروعات لإنشاء بنية تحتية قوية، وبلغ حجم الاستثمارات التي تم ضخها 553 مليار دولار في مشروعات البنية التحتية في الطرق والطاقة والمياه والإسكان وغيرها من القطاعات. كما أشار الوزير إلى أن مصر استطاعت بناء بنية تحتية قوية وبالتالي نحن بحاجة إلى تحقيق معدلات نمو قوية تسهم في خلق الوظائف وتحسين مستوى معيشة المواطنين وهو ما يمكن تحقيقه بمعدل نمو 6 ـ 7٪، وأن الاستثمارات هي الدافع لتحريك معدل النمو، وتعد متوسط الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي تتدفق على مصر خلال السنوات السابقة تتراوح بين 8 و10 مليارات دولار ونحن بحاجة إلى مضاعفة هذا الرقم. كما استعرض الوزير الإصلاحات التي تمت في مجال السياسة النقدية والتي استهدفت التضخم والذي هبط من 38٪ الى 12,3٪ والمستهدف أن يصل معدل التضخم إلى 7٪، وهو ما يؤدي إلى تخفيض معدلات الفائدة، مشيرا إلى أن السياسة النقدية تشجع على الاستثمار والتجارة والتنافسية. وأوضح أنه بفضل السياسة النقدية تحول صافي الأصول الأجنبية من السالب إلى 20 مليار دولار والاحتياطي النقدي الأجنبي وصل 51 مليار دولار، وارتفعت تحويلات المصريين في الخارج إلى 37 مليار دولار.

وأكد أن فلسفة السياسة المالية التي يقودها وزير المالية هي التيسير وتحفيز الاقتصاد وتقليل الأعباء، بما يودي إلى زيادة حجم الاقتصاد المصري، مشيرا إلى الاجراءات التي تمت بهدف فتح صفحة جديدة عنوانها الثقة وهو ما أدى إلى زيادة الحصيلة الضريبية بنسبة 35٪ بفضل الإصلاحات التي تمت، مشيرا إلى أن الخطوة التالية ستشهد مزيدا من الإصلاحات التي أعلن عنها وزير المالية في هذا الإطار.

وحول ملف التجارة، أوضح الخطيب أن مشكلة مصر ليست في الاستيراد ولكنها في التصدير وأن 83٪ من فاتورة استيرادنا من الخارج هي مستلزمات إنتاج و10٪ سلع أساسية و7٪ سلع أخرى وهي ضرورية لبعض القطاعات مثل السياحة، مشيرا إلى أن الفلسفة هي تيسير اجراءات التجارة من أجل تيسير التصدير وهو ما استدعى زيادة تنافسية مصر في التجارة ة، وتم اتخاذ بعض الاجراءات ومنها تخفيض زمن الإفراج الجمركي على البضائع من 16 يوما إلى 5,8 أيام ونستهدف الوصول إلى يومين فقط.

وتابع أن هناك أدوات لحماية الصناعة المحلية وهي المعالجات التجارية والتي تمكن الدولة من حماية منتجاتها وصناعتها الوطنية، من خلال التحقيقات التي تجري للإغراق وهي اجراءات تتم وفقا للمعايير المتبعة في منظمة التجارة العالمية، مضيفا أننا نعمل على بناء علاقات تجارية في افريقيا من خلال خطة مبنية على 6 دول إفريقية تكون نقطة ارتكاز لنفاذ السلع والبضائع المصرية إلى دول افريقيا.

أنباء لبنانية

ترحيل تحديات «السنة الرئاسية» الأولى إلى 2026 وسط دعم معنوي خارجي للبنان

بيروت ـ ناجي شربل وأحمد عز الدين

قد يصح من اليوم وصف السنة الجديدة التي تطل بعد أيام على لبنان، كما السنة الجديدة الثانية من ولاية الرئيس جوزف عون (انتخب في 9 يناير 2025) بسنة التحديات الفعلية التي ترحلت بطبيعة الحال إلى 2026، وهي تحديات كبرى يواجهها العهد في سبيل تحقيق عناوين بارزة كان انطوى عليها خطاب القسم الذي وصفه كثيرون حينذاك بالخطاب التاريخي.

ولعل في طليعة هذه العناوين أو التحديات، وقف اعتداءات إسرائيل واحتلالها وعودة الأسرى وأهالي الجنوب إلى مناطقهم، وإعادة الإعمار في موازاة قيام الدولة القوية الضامنة وحدها أمن شعبها ببسط سيادتها على كامل الأراضي اللبنانية بلا أي شريك وسلاح غير شرعي، بالإضافة إلى «ولادة حقيقية لدولة المؤسسات لا دولة الأحزاب والطوائف والمذاهب»، على حد ما قال الرئيس جوزف عون أمام الحكومة أمس الأول.

ووسط كل هذه التحديات، دعم معنوي خارجي للدولة اللبنانية في مسار سيادتها ونهوضها، ولكن بمراوحة في الدعم المادي الذي يحتاجه لبنان وجيشه، خصوصا في ظل إمعان إسرائيل لا فقط في التدمير وإنما أيضا في تقويض قيام الدولة القوية بعدم خطو أدنى خطوة مقابل الخطوات اللبنانية.

صحيح ان ملف السلاح يتقدم بين ملفات عدة بينها إقرار مشروع قانون الانتظام المالي واسترداد الودائع، وما يرافقه من اعتراضات واسعة من كافة القطاعات، كل وفق مصالحه.. إلى إنجاز الاستحقاق الديموقراطي الثاني في عهد الرئيس عون، الانتخابات النيابية، بعدما استهل العهد مشواره بإجراء الانتخابات البلدية في مايو الماضي.

رئيس الجمهورية العماد جوزف عون قال امام وفد من الاتحاد العمالي العام، انه ابن القطاع العام وعاش معاناة المؤسسة العسكرية، «ومن حق موظفي القطاع العام المطالبة بإنصافهم».

وقال مصدر وزاري رفيع لـ «الأنباء»: «لا يعول كثيرا على ما قاله نائب رئيس المجلس النيابي الياس بو صعب من منبر قصر بعبدا حول حتمية تأجيل الانتخابات (إلى أغسطس بحسب بو صعب). ذلك انه وبحسب المصدر الوزاري، لا يمكن تفسير هذا الكلام كموقف لرئاسة الجمهورية.

وعاد المصدر إلى القول: «فرص إجراء الانتخابات تصل إلى 50٪، تماما مثل فرص عدم اتمامها وتأجيلها أشهرا أو سنتين على الأقل».

وكشف المصدر ان رئيس المجلس النيابي نبيه بري نقل وجهة نظر الأميركيين بالتشديد على إجراء الانتخابات. ورد رئيس المجلس بوجود قانون نافذ صالح لدورة 2026. والسؤال المطروح اليوم على مروجي التأجيل: هل حصل تبدل في الموقف الأميركي؟

على خط مقابل، يبتعد اللبنانيون اليوم عن هموم السياسة ومخاطر الحروب، بالهروب إلى أمسية الميلاد التي تشكل لقاء عائليا سنويا بعيدا من شؤون الحياة وشجونها، لتعود بعدها مشاكل الحياة وهمومها إلى الدوران، وسط ترقب استحقاقين مهمين ابتداء من الاسبوع المقبل ومطلع السنة الجديدة، حيث يبنى على هاتين المحطتين الكثير من الأمور.

الاستحقاق الأول اجتماع واشنطن بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

والعين الأخرى على اجتماع لجنة الاشراف على وقف إطلاق النار «الميكانيزم» في السابع من يناير المقبل.

وتوقف مصدر سياسي عند اجتماع الناقورة بعد اسبوعين، بالقول ان مساعي حثيثة تسبقه لبنانيا، لجهة الاتفاق حول خطة جديدة لمواصلة الجيش اللبناني المهمة الكبيرة التي تصدى لها، مشيرا إلى انه «في وقت أعلن «حزب الله»، وبشكل غير مباشر انه لم يعد له أي وجود جنوب الليطاني، فإنه قد أظهر في المقابل تشددا كبيرا في موضوع السلاح شمال النهر، وسط إصرار الحكومة على متابعة المهمة، الأمر الذي يفتح الباب امام مواجهة سياسية حادة».

وتابع المصدر: «فيما يربط «الحزب» البحث في السلاح خارج جنوب الليطاني باستراتيجية دفاعية، فإن الحكومة اللبنانية ومعها معظم القوى السياسية، تؤكد ان الجيش اللبناني هو الضامن للأمن وحماية المواطنين في مواجهة أي عدوان اسرائيلي. وقد أثبت الجيش وجوده ميدانيا خلال فترة الانتشار على مدى الأشهر الاربعة الماضية، منذ المباشرة بتنفيذ الخطة».

قائد الجيش العماد رودولف هيكل تحدث أمام حشد من الضباط الكبار في قاعة العماد جان نجيم بمقر وزارة الدفاع الوطني في اليرزة، عن إيجابيات الاجتماع الرباعي في باريس الذي ضم ممثلين لفرنسا والولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية ولبنان. وقال: «أبلغت المجتمعين ان الجيش حمى منزلا من الاستهداف الاسرائيلي. وقد قام جنودنا بالمهمة ليس من باب البدل المادي الشهري لرواتبهم الذي لا يتخطى 200 دولار اميركي، بل انطلاقا من عقيدة الجيش الوطنية». وتحدث هيكل عن تضليل إسرائيلي مستمر يستهدف الجيش اللبناني.

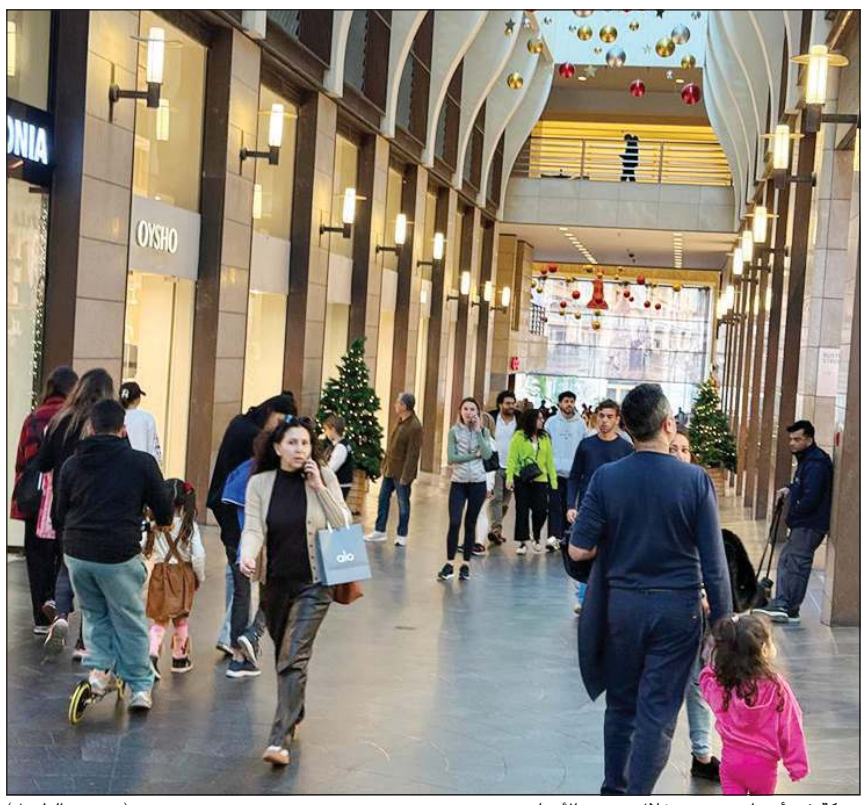

حركة في أسواق بيروت خلال موسم الأعياد (محمود الطويل)